

## أخبار الثورة

بعد اتفاق الغوطة.. مناطق في جنوب دمشق ضمن اتفاق "خفض التصعيد".. ويلدا تكرم المتفوقين في شهادتي التعليم الأساسي والثانوي

- أقام فريق الحراك السلمي في تجمع ربيع ثورة معرضاً للصور الفوتوغرافية حمل اسم "لحظات من سوريا"، الجمعة الفائتة، في مبنى السجل المدني ببلدة يلدا، وضمَّ المعرض 120 لوحة لمصورين سوريين من مختلف الأراضي السورية.

- نظّم القائمون على بلدة يلدا، يوم الإثنين، حفلاً في "مسجد الإمام الشافعي" لتكريم الطلاب المتفوقين في شهادتي التعليم الأساسي والثانوي، حيث وُزعت عليهم شهادات التقدير، ومبالغ مالية رمزية، وهدايا تشجيعية، وذلك بحضور وجهاء البلدة، و فعاليات ثورية مدنية وعسكرية.

جدير بالذكر أنَّ نسبة نجاح طلاب شهادتي التعليم الأساسي والثانوي هي الأعلى في بلدة يلدا منذ

انطلاق الثورة، حيث شهدت العملية التعليمية تراجعاً خلال السنوات الأخيرة، نتيجة الحرب والحصار.

- نشرت جريدة الشرق الأوسط تفاصيل اتفاق هدنة "الغوطة الشرقية"، وجاء في الاتفاق بند يخص

جنوب العاصمة دمشق الخاضع لسيطرة الجيش الحر، وهو:

"يتم في المرحلة التي تعقب اتفاق الغوطة في شكل مباشر العمل على إضافة منطقة جنوب

دمشق التي تشمل حي القدم وقرى يلدا وبيلا وبيت سحم ومنطقة القلمون الشرقي، ضمن

هدنة شاملة واتفاق تخفيف التصعيد والعمل على شمولية الاتفاق كافة المناطق المحررة

تمهيداً للحل السياسي الشامل".

- حركة أحرار الشام في جنوب دمشق تجدد البيعة للقائد العام للحركة "المهندس علي العمر"، على

خلفية المعارك، بين هيئة تحرير الشام وأحرار الشام في محافظتي إدلب وحماه، الأسبوع الماضي،

حيث انسحب مقاتلو الحركة من أغلب مواقعهم باتجاه مناطق سهل الغاب وجبل شحشبو وجبل

الزاوية بريف حماه وإدلب.

- استمرار الورشة التدريبية التي يقيمها تجمع ربيع ثورة في مركز قدرات "مبنى السجل المدني"،

واختتام قسمي تحرير الخبر والتصوير الصحفي، والبدء بالقسم الثالث وهو المونتاج.

## بصراحة

### ماذا بقي من ثورتنا؟ وماذا ينبغي أن نفعّل؟ -2-

نستطيع أن ندفن رؤوسنا في الرمل ونقنع أنفسنا بأننا في أحسن حال، فلا نبحث عن عيوبنا وأمراضنا ونتركها حتى تستكمل الفتك بثورتنا لا قدر الله، وهو أمرٌ سيصنعه فريقٌ متآ بالتأكد. ونستطيع أن نضع صنيع العاجزين فنرفع راية الاستسلام ونقول: لم يبق شيءٌ وعلى الثورة السلام، وهو أمرٌ سيصنعه آخرون.

ونستطيع أن نتقمّص الدور الأسوأ على الإطلاق، فنقول: "لماذا تُرتم أصلاً ودمّرتم البلد؟ أما كنّا عايشين؟" وهو أمرٌ صنعه ويصنعه قومٌ متبلّدون، نقول لهم: بئس من يترك الجلد ويلوم الضحية، ونقول لهم: ما أسوأه من وصفٍ لحياةٍ لا تزيد عن حياة البهائم في أقفاص حدائق الحيوان! ونستطيع أن نكون خيراً من أولئك جميعاً وأقرب إلى فهم القانون الإلهي القرآني الصّارم، فنبحث عن الأسباب ونعالجها قبل فوات الأوان، لقد كسبنا في أول الثورة مكاسبَ كبيرةً خسرتنا -من بعد- كثيراً منها، فمن سأل عن سبب التراجع بعد التقدم وعن الخسارات بعد الانتصارات فليقرأ قوله تبارك وتعالى: {أولمّا أصابتكم مصيبةٌ قد أصبتم مثلها قلمت أنّى هذا؟ قل هو من عند أنفسكم}؟ وقوله: {وما أصابكم من مصيبةٍ فبما كسبت أيديكم، ويعفو عن كثير}. اللهم لك الحمد، لولا أنّك عفوت عن كثيرٍ لأهلكنّا أفعالنا منذ حين.

يا أيها الناس: لا تكونوا من الآيسين فتنفضوا من الثورة أيديكم، فإنها أعظم مشروعٍ قام به أهل سوريا في نصف القرن الأخير، ولا تكونوا من المتواكلين فتنتظروا تغييراً بلا تغيير، فإن الله وعدكم بتغييرٍ مقابل تغييرٍ فقال: {إن الله لا يغيّر ما بقومٍ حتى يغيروا ما بأنفسهم}. ولا تكونوا من المتبلّدين الذين يريدون أن نعود إلى أقفاص البهائم وحياة العبيد. لو ماتت ثورتنا اليوم -لا قدر الله- فسوف يبدأ جيلٌ قادمٌ بثورةٍ أخرى بعد سنواتٍ فيدفع مثل الثمن الذي دفعه هذا الجيل، لأن احتمال الحياة في قفص النظام الأسدّي مُحال، فلماذا ندفع الثمن نفسه مرتين؟

إن إصلاح ثورةٍ بقي من جذوتها نصفها أو نصف النصف أهون من بدء ثورةٍ جديدةٍ من الصفر بعد حين، فتداركوا ثورتنا قبل أن تحلّ الكارثة ونفقد ما بقي في أيدينا من إرث الثورة العظيم.



## خواطر

# يا ابن الأرض كُنْ كأرضك

يا ابن الأرض كُنْ كأرضك طاهراً نقياً لأنك تعكس حقيقتها وتاريخها، فلن يعرف العالم ما معنى دمشق ولن يعرف العالم معنى جنوبها وغوطتها إلا من خلال تعاملنا مع بعضها البعض ودفاعنا عن بعضها البعض فلتكن قطعةً من هذه الأرض، ولتكن هذه الأرض قطعةً من قلبك.

أما أنتِ أيتها الأرض فأخبري كلَّ العالم أننا أبناء الجنوب الدمشقي العنيد، وأن أنفاسنا من ياسمين دمشق، وأننا سنابل من قمح الغوطة الأبدية، وأننا غصن زيتونٍ من جنوبها، وأننا أصواتُ الرِّمَّاحِ العوالي في وجه الطغاة والبغاة.

أخبريهم أن فينا من الرجولة ما يكفينا لتنفس هواء الكرامة الأبدية، أخبريهم أن فينا أصواتاً وبنادق ثائرة، ترفض أن تكون بلادهم ورقةً تُباعُ في سوق النخاسة والمساومات الدوليَّة.

وأنتِ أيتها الثَّورة العظيمة أخبريهم أنه رغم صرخات الموت التي تُدوي في سماء الوطن، لا تزال بنادق الرجال تصدح بالحق وتصرخ "نحنُ الذين نحبُّ الحرية ما استطعنا إليها سبيلاً".

أخبريهم أن رجالك عشقوا سلاحهم، وقَبَلُوا أرضهم بجباةٍ لا تعرف الخنوع، وأن تلك المرأة العجوز لا تزال تُخَضِّبُ أكف الفدائيين بحناء أرضهم وتقول لهم في كلِّ صباحٍ "إنها من رائحة أرضكم فلا تخونها، ولا تتركوها".

وقولي لهم أيتها السماء، أن أرواحنا امتدادٌ لأرواح الشهداء، وأن عذابات المعتقلين أصلٌ من أصول آلامنا، وبأننا ندرك بأن مشوارنا ما زال طويلاً، وأن الحرية ستكون لنا وللمعتقلين ولو بعد حين.

وأشهد أيتها التاريخ أننا أسطورة هذا الزمان وأننا شعبٌ مقهورٌ يحاول أن ينتزع حرّيته وحياته من أحد أكثر أنظمة العالم إرهاباً وظلماً، وأننا رغماً عن أنف طاغوته ومسانديه، وعن محافل القمع العالمية المساعدة له سننتصر.

فالنصر سيأتي رغم القهر ورغم كلِّ الأصابع الممتدَّة لوأد ثورتنا، وبرغم كلِّ الأيدي المجنونة العابثة بمصيرها، سننتصر ونعلّم العالم معنى الكرامة، وسنذكر اسم ثورتنا ونرفع رايتها في كلِّ مكانٍ، رغم أنوف الحاقدين، فلم يعد لدينا شيءٌ يستحق أن نعيش لأجله سواكِ أيتها الثورة.

## منوعات

### أخبرني عابر سبيل..

في رحلتك ميّز بين ثلاثة رفاقٍ كي لا تتعب (معجب، ومشفق، ومحب).  
فأمّا المُعجَب.. فرفيق ما أعجبه منك، وليس رفيقك، فإن ضعفت عما استجلب إعجابه،  
ولألك ظهره ومضى.

وأما المشفق.. فسرعان ما يملُّ هو، أو تبرأ أنت من علّة إشفاقه فيفارقك.  
وأما المُحب.. فهو الذي يجمع إلى أسباب (المُعجَب والمُشفِق) روحاً لامست عند روحك ما استوجب  
الألفَ بينكما، فإذا لامس منك عزماً آزرک ونصرک، وإذا رَكَنتَ لبث يشدُّ همتك حتّى تنهض،  
وإذا ضَعُفَتَ بذل لك من مهجته حتّى تبرأ فيحمد الله على سلامتك.  
وصحبة الأرواح إن صدقت في الله فسَمُّهَا التَّراحمُ حتّى تبلغ حضرته وتستظل بظله، فلا يؤلمك  
فراقٌ من لا بدّ من فراقه، واجعل همّك في أداء حقّ من مآل صحبته رضوان الله على (منابر من نور)  
وعظيم عطائه سبحانه (على سرر متقابلين).



telegram.me/revospring  
twitter.com/revo\_spring

www.revospring.com  
facebook.com/revolution.spring 3

ربيع ثوراة